تعليق مفاوضات فيينا عدة أيام بعد تأكيد مورا أنها وصلت إلى مرحلة اتخاذ القرارات السياسية

إيران: المحادثات بناءة وسرعة الاتفاق النهائي رهن بقرارات الأطراف الأخرى

من محادثات إيران مع «٤+١» في فيينا حول إلغاء الحظر عنها (عن الانترنت)

مع إعلان ممثل الاتحاد الأوروبي انريكي مورا، أن محادثات إيران مع «٤+١» في فيينا حول إلغاء الحظر عن إيران وصلت إلى مرحلة اتخاذ القرارات السياسية، أعلنت إيران أن سرعة الاتفاق النهائي رهن بقرارات الأطراف الأخرى، بعد قرار الأطراف المشاركة تعليق المفاوضات ابتداءً من أمس السبت ولعدة أيام.

فقد نقلت وكالة «إرنا» عن مصدر إيراني مطلع قوله بعد تعليق مفاوضات فيينا إنه إذا اتخذت الأطراف الأخرى القرارات اللازمة بعد عودتها إلى بلدانها سيكون من الممكن السير نحو الاتفاق بشكل أسرع.

وأشار المصدر إلى أنه نظراً إلى أهمية القضايا المتبقية وضرورة اتخاذ القرارات السياسية، تم الاتفاق على عودة الوفود إلى العواصم من أجل التشاور، موضحاً أن الجولة الثامنة من المحادثات ستستأنف بعد هذا التوقف القصير، مؤكداً أن المحادثات بشكل عام كانت بناءة وسجلت تقدماً.

وذكر الإعلام الإيراني أن الجولة الثامنة من محادثات فيينا ستعلق لمدة أسبوع تقريباً بدءاً من أمس السبت.

وكان وفد الاتحاد الأوروبي قد أعلن أول من أمس تعليق مفاوضات فيينا حول البرنامج النووي الإيراني للتشاور، داعياً مختلف الأطراف المعنية لاتخاذ «قرارات سياسية».

وتعقيباً على تعليق مفاوضات فيينا لعدة أيام قال ممثل الاتحاد الأوروبي انريكي مورا، إن المحادثات وصلت إلى مرحلة اتخاذ القرارات السياسية.

وفي تغريدة على «تويتر» نشرها أمس الأول قال مورا: «إن الجولة الثامنة من محادثات فيينا، التي بدأت في ٢٧ كانون الأول، كانت واحدة من أطول جولات المحادثات حتى الآن، وتعليقها خلال الأيام القادمة عبارة عن فترة استراحة». وأوضح أن المشاركين سيعودون إلى بلدانهم للتشاور وتلقي التعليمات، مؤكداً أننا الآن بحاجة إلى قرارات سياسية.

على خط مواز أكدت وسائل إعلام استقالة اثنين من أفراد الوفد الأمريكي في المباحثات الجارية في فيينا بشأن إمكانية استئناف الاتفاق النووي مع إيران بسبب خلافات سياسية.

وأشارت الصحفية الأميركية المخضرمة المختصة بالسياسات الخارجية، لاورا روزين، في تقرير نشر على موقعها «Diplomatic»، إلى أن نائب المبعوث الأميركي الخاص بشأن إيران، ريتشارد نيفيو، استقال في كانون الأول الماضي، كما تركت كبيرة المستشارين في مكتب الرقابة على التسلح ضمن الخارجية الأميركية، أريان تاباتاباي، أيضاً منصبها في الوفد التفاوضي وستواصل عملها في ملفات أخرى، ونفى كل من نيفيو وتاباتاباي التعليق على استقالتيهما.

ونقل التقرير عن مصادر دبلوماسية أميركية تأكيدها أن هاتين الاستقالتين جاءتا بسبب خلافات سياسية متراكمة منذ بعض الوقت، موضحة أن نيفيو في الخريف الماضي خلص إلى استنتاج بأنه يتعين على إدارة الرئيس جو بايدن، بدلاً من المضي قدماً نحو استئناف خطة العمل الشاملة المشتركة التي تم تبنيها عام ٢٠١٥، الانتقال إلى التفاوض على إبرام اتفاق مختلف.

ولفت التقرير إلى أن هذا الموقف متناقض مع نهج واشنطن الذي قاده المبعوث الأميركي الخاص بشأن إيران روبرت مالي.

ووفقا للتقرير، بلغت الخلافات داخل الفريق التفاوضي الأميركي ذروتها بعد وقت قريب من استئناف المباحثات النووية في تشرين الثاني الماضي بعد انقطاع دام خمسة أشهر، وغادر نيفيو الوفد بعد اختتام الجولة السابعة من المباحثات، غير أن هذا القرار كان يلوح في الأفق منذ بعض الوقت.

وأكد التقرير أن استقالة تاباتاباي جاءت بسبب خلافات داخل الوفد أيضاً من دون شرح مزيد من التفاصيل.

وكالات

رئيس الأرجنتين أكد أن عدم موافقة أوروبا على «سبوتنيك - V» خطأ تمليه دوافع سياسية

علماء: مشتق جديد من «أوميكرون» ينتشر ولا يظهر في تحليل مسحة «كورونا»

رصد علماء ظهور مشتق جديد من المتحور أوميكرون في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة ينتشر بسرعة أكبر ولا يظهر في تحليل مسحة فيروس كورونا، في حين أكد الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، أن عدم موافقة منظمة الصحة العالمية وبعض الدول الأوروبية على اللقاح الروسي «سبوتنيك V»، يعتبر خطأً.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن فرنانديز قوله أمس السبت: «أعتقد أنه من الخطأ من جانب أوروبا، عدم الموافقة على سبوتنيك V، وأعتقد أن اعتبارات جيوسياسية تقف خلفه، لأن هيئة مراقبة الأدوية واللقاحات الأرجنتينية وافقت عليه، وهي واحدة من أكثر الهيئات تأهيلاً في العالم، أعرف أن هيئاتنا في غاية الدقة والحرص في عملها، وهي وافقت على اللقاح، لذلك يثير الاستغراب لماذا تستغرق الموافقة في أوروبا وقتاً طويلاً».

وبين رئيس الأرجنتين أنه أبلغ القادة الأوروبيين والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بفعالية اللقاح الروسي.

وفي السياق رصد علماء ظهور مشتق جديد من المتحور أوميكرون في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة ينتشر بسرعة أكبر ولا يظهر في تحليل مسحة فيروس كورونا.

ونقلت مجلة «ساينتست» الأمريكية عن كاميرون وولف الخبير في الأمراض المعدية في كلية الطب بجامعة ديوك الأمريكية قوله: إن «ما تم رصده مؤخراً هو نسخة جديدة من متحور أوميكرون أطلق عليه اسم (بي ايـ٢) موضحاً أن عدم قدرة التحاليل على كشفه جعل العلماء يطلقون عليه اسم (أوميكرون الخفي).

ووصف وولف أوميكرون والمشتق الجديد منه بأنهما إخوة من العائلة نفسها حيث يوجد اختلافات طفيفة ولكن معظم الجينات متشابهة فيهما.

بدورهم وثق علماء في الهند بعض الاختلافات بين متحور أوميكرون والمتحور (بي ايه٢) المشتق إذ ثمة اختلاف بسيط في شكل البروتين بينما رجح غابرييل ليونغ عميد كلية الطب في جامعة هونغ كونغ أن مشتق المتحور أوميكرون الجديد قد ينتشر بشكل أسرع من المتحور الأصلي بنسبة ٣٥ بالمئة.

يشار إلى أنه على الرغم من أن المتحور أوميكرون لا يسبب أعراضاً خطيرة تتطلب دخول المستشفى إلا أن لديه أكثر من ٣٠ طفرة في البروتين الشوكي بسطح الفيروس وهو ما منحه القدرة على سلب فاعلية اللقاحات.

وفي وقت سابق قال مسؤولو منظمة الصحة العالمية: «إن المتحور الجديد لفيروس كورونا الذي سيسترعي انتباه العالم سيكون أكثر عدوى من أوميكرون لكن ما يحتاج العلماء للإجابة عنه حقاً هو ما إذا سيكون أكثر فتكاً أم لا».

إلى ذلك ذكرت وكالة «أ ف ب» أمس السبت أن مئات من سائقي الشاحنات الكنديين المدعومين من إيلون ماسك، توجهوا إلى العاصمة الكندية اوتاوا للمشاركة في تظاهرة ضد إلزامية تلقي التطعيم التي أصبحت شرطاً لعبور الحدود الكندية الأميركية.

وانطلق هؤلاء من مناطق عدة بينها كولومبيا البريطانية «ساحل المحيط الهادئ» للتوجه إلى أوتاوا، وأطلق سائقو الشاحنات على مسيرتهم اسم «قافلة الحرية» التي ازداد خلال الأيام الأخيرة حجم المشاركة بها.

وقال المشاركون: «لا نريد أن نضطر للتطعيم، يجب أن يكون هذا خياراً شخصياً سواء كان الناس ملقحين أم لا، فهذه ليست المشكلة، المشكلة هي فرض إلزامية التطعيم».

ومنذ منتصف كانون الثاني، فرضت أوتاوا وواشنطن إلزامية تلقي التطعيم الكامل ضد كوفيد–١٩ على سائقي الشاحنات الذين يعبرون الحدود بين الولايات المتحدة وكندا، وهي الأطول في العالم وتبلغ نحو ٩ آلاف كيلومتر.

وندد بعض سائقي الشاحنات بهذا الإجراء، وأيدهم يوم الخميس الماضي في موقفهم هذا الملياردير الأميركي إيلون ماسك.

من جهته حذر الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات الداخلي النمساوي عمر حجاوي بيرشنر من توجه مقلق جداً مع تشدد الناشطين المعارضين للقاحات والقيود المضادة لوباء كوفيد–١٩، إذ باتوا يعبرون الحدود لنشر ما سماه «إيديولوجيتهم المتطرفة».

ونقلت «أ ف ب» عن بيرشنر قوله إن النمسا تربة خصبة لمعارضي اللقاحات بسبب فرض التلقيح الإلزامي فيها اعتباراً من ٤ شباط.

وأثار هذا القرار موجة من التظاهرات الحاشدة في فيينا شارك فيها العديد من الأجانب القادمين بصورة خاصة من ألمانيا وسويسرا المجاورتين.

وكالات

الناتو أكد وجود خلاف داخله حول توريد الأسلحة إلى أوكرانيا

زيلينسكي: كفوا عن بث الذعر.. تصريحاتكم غير المدروسة تلحق الضرر باقتصادنا

الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في حوار مع ممثلين عن وسائل الإعلام الأجنبية (عن الانترنت)

في وقت أكد أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ، وجود خلاف في وجهات النظر بين أعضاء الحلف، حول توريد الأسلحة إلى أوكرانيا، حث الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي زملاءه الغربيين ووسائل الإعلام على الكف عن افتعال التوترات حول مزاعم خطر الغزو الروسي لبلاده.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أمس السبت أن زيلينسكي أكد في حوار مع ممثلين عن وسائل الإعلام الأجنبية أنه أوضح في مكالمتيه الأخيرتين مع نظيريه الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون أن التهديد الناجم عن الكرملين لا يزال وشيكاً ومستمراً، مشدداً في الوقت نفسه على أن أوكرانيا تعلمت كيفية التعايش في مثل هذه الظروف منذ عام ٢٠١٤.

وقال زيلينسكي: «لا نرى اليوم تصعيداً أكبر مما كان في السابق، نعم، عدد القوات الروسية عند حدود أوكرانيا ارتفع في الواقع، غير أنني سبق أن أشرت إلى ذلك أوائل ٢٠٢١، عندما تحدثت عن التدريبات العسكرية الروسية.. لا أعتقد أن الوضع اليوم أكثر شدة مما كان في ذلك الحين، على ذروة تلك التدريبات».

ولفت زيلينسكي إلى أن التقارير الإعلامية وتصريحات المسؤولين الأجانب عن مستجدات الوضع حول أوكرانيا تخلف انطباعاً كأن هناك حرباً وتحركات قوات في الطرق وتعبئة عامة وتنقلات للناس، مشدداً على أن الأمر ليس كذلك.

وتابع: «لا نحتاج إلى هذا الذعر، بل نحتاج إلى استقرار اقتصاد دولتنا، لأن كل هذه الإشارات إلى أن الحرب قادمة غداً التي تصدر الآن حتى عن زعماء محترمين يقولون بشكل مباشر بعيداً عن اللغة الدبلوماسية إن الحرب قادمة غداً، تعني الذعر، خصوصاً في الأسواق والقطاع المالي».

وأوضح زيلينسكي أن هذا الذعر كلف أوكرانيا حتى الآن استثمارات أجنبية بقيمة ١٢٫٥ مليار هريفنا «٤٤٠ مليون دولار»، لافتاً إلى أن كييف تضطر اليوم إلى استقرار سعر عملتها الوطنية على حساب احتياطيات الدولة.

وأشار زيلينسكي إلى أن مثل هذه الحملات الإعلامية لم تنفذ خلال التدريبات الروسية المذكورة أوائل ٢٠٢١، قائلاً: «ولذلك أعتقد – وهذا ما بحثناه مع الرئيس بايدن – أن هذه السياسة الإعلامية يجب أن تكون مدروسة».

ورداً على سؤال عن تقارير إعلامية حول خلاف اندلع بين زيلينسكي وبايدن خلال مكالمتهما الأخيرة بسبب اختلاف تقييماتهما لمدى خطورة الوضع، نفى الرئيس الأوكراني حصول أي سوء تفاهم بينه وبين نظيره الأميركي، وتابع في الوقت نفسه: «أنا رئيس أوكرانيا، وأوجد هنا، وأعلم تفاصيل ما يجري أفضل من أي رئيس آخر».

وانتقد زيلينسكي قرار الولايات المتحدة وبريطانيا إجلاء طاقمهما الدبلوماسي غير الأساسي من أوكرانيا، معتبراً إياه خاطئاً، وأعرب عن قناعته بضرورة أن يبقى جميع الدبلوماسيين الأجانب داخل البلاد في الظروف الحالية.

وقارن الرئيس الأوكراني الدبلوماسيين الأميركيين والبريطانيين في كييف بقبطان ينبغي أن يكون آخر من يغادر السفينة الغارقة، مضيفاً: «لا أعتقد أن لدينا «تيتانيك»، وأوكرانيا تمضي قدماً».

وفي السياق نقلت قناة «روسيا اليوم» عن أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ، تأكيده أنه يوجد خلاف في وجهات النظر بين أعضاء الحلف، حول توريد الأسلحة إلى أوكرانيا.

وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع صحيفة «El Pais» نشرت أمس السبت: «أعتقد أنه يجب على حلفاء الناتو الالتزام بتقديم الدعم لأوكرانيا، نحن نقدم الدعم السياسي، والدعم العملي للأوكرانيين ونساعدهم على تحديث مؤسساتهم الدفاعية، ونساعدهم على محاربة الفساد، ونساعدهم في بناء آليات الدفاع السيبراني، أما بالنسبة للأسلحة الدفاعية، فلدى الحلفاء وجهات نظر مختلفة. بعض الأعضاء، مثل بريطانيا والولايات المتحدة ودول البلطيق، يزودون أوكرانيا بهذا النوع من الأسلحة».

وأكد أنه لا أحد يريد وقوع نزاع مسلح، داعياً موسكو للجلوس والاستماع إلى مخاوفها الأمنية، ودراسة قضايا مثل الحد من التسلح والأسلحة النووية والصواريخ وشفافية الأنشطة العسكرية وإنشاء قنوات أفضل للتواصل السياسي والعسكري.

وعند حديثه عن إمكانية منح أوكرانيا وضعاً محايداً، قال الأمين العام: «هذه القضية تتجاوز حدود أوكرانيا، تريد روسيا توقيع معاهدة ملزمة قانوناً تمنع أي عضوية في الناتو في المستقبل، يجب أن نحترم قرار أوكرانيا، سواء كان ذلك لمصلحة الانضمام أم لا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان من المقبول أن تقتصر روسيا على مطلب منع أوكرانيا فقط من الانضمام إلى الحلف، وليس الدول الأخرى، أشار الأمين العام: «نحن لا نتفاوض علناً أبداً، لذلك أرسلنا الرد إلى موسكو بشكل سري، السرية شرط أساسي للتقدم الدبلوماسي، لكن حرية الاختيار لكل دولة مبدأ أساسي».

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إنه سيزور مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك أوكرانيا يومي ٧ و ٨ الشهر المقبل.

وأضاف الوزير الفرنسي في تغريدة على تويتر أمس السبت: «مع أنالينا بيربوك، سأسافر إلى أوكرانيا يومي ٧ و ٨ شباط».

وكالات

بولندا: هناك خلاف داخل «الأوروبي» حول العقوبات ضد موسكو

روسيا تواصل نقل منظومات صاروخية وإعادة نشر قواتها في بيلاروس

في إطار التحقق من جاهزية قوات الرد السريع لدولة الاتحاد، واصلت روسيا، أمس السبت، نقل المعدات والأسلحة وإعادة نشر القوات في بيلاروس، على حين قال رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي، أنه يوجد خلاف بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن نطاق العقوبات التي ستفرض على روسيا في حال هجومها على أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله، أمس السبت:» تم نقل كتيبة منظومات دفاع جوي مدفعية – صاروخية من طراز «بانتسير–إس» إلى أراضي بيلاروس بالقطارات من الدائرة العسكرية الشرقية في روسيا إلى محطة التفريغ في بيلاروس».

ووفقا للفيديو الذي نشرته وزارة الدفاع الروسية، تضم كتيبة «بانتسير–إس» التي وصلت إلى بيلاروس، ١٢ مركبة قتالية، يمكن لكل منها حمل ١٢ صاروخاً مضاداً للطائرات في حاويات النقل والإطلاق.

وأوضح المصدر أنه بعد التفريغ، ستتجه الكتيبة بمعداتها وأفرادها إلى المناطق المحددة لانتشارها، ضمن نظام الدفاع الجوي الإقليمي الموحد لبيلاروس وروسيا.

في غضون ذلك أشار أندريه كليموف رئيس لجنة حماية سيادة الدولة الروسية بمجلس الاتحاد، إلى أن بريطانيا تتخيل نفسها إمبراطورية، لكنها في الواقع مساعدة للولايات المتحدة في سياستها ضد روسيا.

وقال كليموف أمس السبت: «ما زالت بريطانيا تعتبر نفسها إمبراطورية عالمية، لكنها تعمل منذ فترة طويلة كمساعد كبير لواشنطن في ألاعيبها ضد موسكو وأوروبا القارية».

ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال الأسبوع المقبل القيام بزيارة إلى أوروبا، وإجراء محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول الوضع في أوكرانيا.

من جانبه أوضح رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي، أنه يوجد خلاف بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن نطاق العقوبات التي ستفرض على روسيا في حال هجومها على أوكرانيا.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الموندو»، نشرت أمس السبت: «تتفق جميع دول الاتحاد الأوروبي على أن أوكرانيا يجب أن تحافظ على سيادتها. تتعلق الخلافات بنطاق العقوبات التي ستفرض على روسيا أو بتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، وهي مواقف يجب الاتفاق عليها على مستوى الاتحاد أو الناتو. نحن بحاجة إلى صوت قوي، وليس أصواتاً كثيرة متباينة. لا أتوقع أن تتورط ألمانيا في هذا النزاع إذا قررت الحكومة الجديدة ذلك، ولكن إذا رفضت مساعدة أوكرانيا، فسأطلب منهم أن يقولوا ذلك علناً».

وشدد على أنه لن يقبل من ألمانيا، التصريحات المراوغة مثل لن نرسل أسلحة إلى أوكرانيا لأنها منطقة نزاع، لأن ذلك يفتقر للجدية في ظل الظروف الحالية.

وكالات

أردوغان يفرض إجراءات قمعية جديدة على وسائل الإعلام

هدد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وسائل الإعلام بفرض إجراءات قمعية جديدة بحقها بذريعة ما سماه حماية الثقافة الوطنية في البلاد.

ونقلت وكالة «سانا» عن إشعار نشر في الجريدة الرسمية التركية أمس السبت قول أردوغان إنه: «سيتم اتخاذ إجراءات قانونية ضد الأنشطة العلنية أو الخفية عبر وسائل الإعلام والتي تهدف إلى تقويض قيمنا الوطنية والأخلاقية والإضرار بالبنية الأسرية والاجتماعية»، من دون أن يحدد بشكل واضح ماهية هذه الأنشطة وطبيعتها أو الإجراءات التي ستتخذ لمواجهتها.

واعتبر العديد من المحللين الأتراك هذا التهديد خطوة لفرض مزيد من الرقابة على وسائل الإعلام التركية رغم أن نحو ٩٠ بالمئة من وسائل الإعلام الرئيسية باتت مملوكة للدولة أو مقربة من الحكومة خلال السنوات الأخيرة.

وتدين المنظمات الدولية غير الحكومية باستمرار انتهاكات حرية الصحافة في تركيا وخصوصاً بعد محاولة الانقلاب التي وقعت صيف عام ٢٠١٦ حيث تلاها اعتقال عشرات الصحفيين وإغلاق العديد من وسائل الإعلام، على حين باتت تركيا تحتل مرتبة متأخرة في مؤشر حرية الصحافة في ظل غياب الصحافة المستقلة واستمرار الإجراءات القمعية بحق الصحفيين.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «أ ف ب» أن أردوغان أقال رئيس هيئة الإحصاء الوطنيّة بموجب مرسوم نُشر أمس السبت، بعد نشر الأرقام السنويّة للتضخّم وقبل ١٨ شهراً من الانتخابات الرئاسية.

وتعرّض رئيس هيئة الإحصاء الوطنيّة التركي سعيد إردال دينجر لانتقادات بعد نشره بيانات في أوائل الشهر الحالي قدَّرت معدّل التضخّم السنوي عند ٣٦٫١ بالمئة، وهو أعلى مستوى له منذ ١٩ عاماً.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

السيسي يتفق مع نظيره السنغالي على ملء سد النهضة من دون إجراءات منفردة

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره السنغالي ماكي سال، أمس السبت، على أهمية التوصل لاتفاق قانوني ملزم وعادل ومتوازن ينظم عملية ملء سد النهضة الإثيوبي من دون إجراءات منفردة.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال السيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السنغالي أقيم في قصر الاتحادية بالعاصمة المصرية القاهرة إنه استعرض مع سال رؤية مصر المستندة إلى كون نهر النيل مصدراً للتعاون والتنمية وشريان حياة جامعاً لدول حوض النيل.

وفي سياق متصل ذكر بيان صادر عن الرئاسة المصرية أمس أنه تم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور الحثيث المشترك لمتابعة التطورات في ملف سد النهضة، ولاسيما في ضوء قرب تسلم السنغال رئاسة الاتحاد الإفريقي للعام الجاري.

ووفقاً للبيان وقع الرئيسان المصري والسنغالي في ختام محادثاتهما عدداً من مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون بين بلديهما في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة والآثار والثقافة والرياضة والإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

وفي الأسبوع الماضي، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن القاهرة منفتحة على التفاوض بشأن اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة.

وقال شكري، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى، في برنامج «على مسؤوليتي»، المذاع على قناة «صدى البلد»: إن القاهرة تستند إلى قواعد القانون الدولي بشأن السد الإثيوبي.

كما دعا رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد مصر والسودان لتغيير خطابهما بشأن سد النهضة وتعزيز خطاب بناء السلام.

وقال آبي أحمد في بيان له: يمكن للدول المشاطئة الاستفادة من مياه النيل بشكل معقول ومنصف من دون التسبب بضرر كبير، مضيفاً إن سد النهضة يحمل فوائد متعددة لدولتي المصب السودان ومصر وكذلك لشرق إفريقيا بشكل عام.

وتواصل مصر مطالبها بضرورة استئناف مسار مفاوضات سد النهضة الإثيوبي في أقرب وقت، بهدف التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يحقق مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوق مصر المائية.

وكالات

أكد أهمية مشاركة جميع مكونات لبنان في الحياة الوطنية والسياسية

عون من دار الفتوى: حضّرنا كل شيء لتحصل الانتخابات بموعدها

الرئيس اللبناني ميشال عون أمس السبت خلال لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس السبت بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى في زيارة هي الأولى من نوعها على أهمية التعاون بين جميع الأطراف والمكونات للخروج من الأزمة الراهنة.

وحسب موقع «الميادين» أكد عون أمس الاستمرار في جميع التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها، لافتاً إلى أنه لا يجد أي سبب لتأجيلها.

وأضاف عون: تم التطرق خلال اللقاء إلى علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة، مشيراً إلى أنه تم أيضاً التشديد على أولوية السلم الأهلي في لبنان.

وأكد أن لبنان اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تعاضد أبنائه والتفافهم حول دولتهم والمؤسسات الدستورية كافة، مشدداً على أهمية المشاركة مع سائر مكونات لبنان في الحياة الوطنية والسياسية والاستحقاقات التي ترسم مستقبل لبنان وأبنائه، مضيفاً: إنه ناقش الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وأهمية التعاون بين جميع الأطراف والمكونات للخروج من الأزمة الراهنة.

واستقبل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي المفتي دريان أول من أمس وتناول اللقاء الوضع الراهن في لبنان، والانتخابات النيابية المقبلة، وخصوصاً بعد إعلان رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري تعليق عمله السياسي.

ويوم الإثنين الماضي، أعلن رئيس الحكومة الأسبق ورئيس تيار المستقبل اللبناني، سعد الحريري، تعليق عمله في الحياة السياسية، داعياً أعضاء التيار إلى اتخاذ الخطوة نفسها.

في غضون ذلك أخطرت وزارة الخارجية الأميركية، الكونغرس باعتزامها تغيير محتوى التمويل العسكري الأجنبي المخصص في السابق للبنان، ليشمل «دعم سبل العيش» لأفراد الجيش اللبناني، لافتة إلى أنهم يعملون تحت ضغط الاضطراب الاقتصادي وكذلك الاضطراب الاجتماعي.

وحسب موقع «النشرة» أشار الإخطار إلى أن دعم سبل العيش لأفراد القوات المسلحة سيقوي استعدادهم العملياتي ويخفف من الغياب عن الخدمة، وبالتالي يجعل أعضاء القوات المسلحة اللبنانية يتمكنون من مواصلة القيام بالوظائف الأمنية الملقاة على عاتقهم للتصدي لمزيد من تراجع الاستقرار.

وأعلنت الولايات المتحدة في شهر تشرين الأول من العام الماضي عن دعم إضافي للجيش اللبناني بقيمة ٦٧ مليون دولار أميركي، حسب ما أفادت مساعدة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند.

وأكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون خلال زيارته واشنطن في شهر تشرين الثاني، أن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان أثرت بشكل كبير في الجيش، ما اضطر القيادة لاتخاذ تدابير استثنائية كثيرة لمواجهتها.

وأشار إلى أن الجيش مستمر في أداء مهماته بكل عزيمة وإصرار للمحافظة على الأمن والاستقرار ومنع الانزلاق إلى الفتنة، ونوّه بالدور الذي يقوم به أبناء الوطن المغتربون الذين يبذلون جهوداً لافتة لحشد الدعم الدولي لجيشهم.

وكالات

المبعوث الأميركي أكد أهمية خفض التصعيد

الجيش اليمني يحرر معسكر طيبة والخسائر بالعشرات من مرتزقة النظام السعودي

قتل وأصيب أكثر من ٤٠ شخصاً من مرتزقة النظام السعودي أمس خلال استهداف الجيش اليمني بصاروخ باليستي تجمعاً كبيراً لهؤلاء المرتزقة في محافظة شبوة اليمنية، على حين أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ أهمية خفض التصعيد في البلاد.

وحسب وكالة «سبأ» أوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان أمس أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ باليستي تجمعاً كبيراً لمرتزقة النظام السعودي في مديرية عسيلان وكانت الإصابة دقيقة، مشيراً إلى مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتزقاً بينهم متزعمون وتدمير عدد من آلياتهم.

وشنت القوة الصاروخية وسلاح الجو اليمني المسير في الثالث عشر من الشهر الجاري عملية هجومية واسعة على تجمعات كبيرة لمرتزقة النظام السعودي في محافظة شبوة ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

ورداً على الغارات المكثفة لتحالف العدوان السعودي، قال وزير الدفاع في حكومة صنعاء، اللواء محمد العاطفي، أول من أمس: إن الفترة المقبلة ستشهد ضربات موجعة في عمق دول العدوان، وفي مناطق لا تتوقعها، وهذا حق مشروع للشعب اليمني، في إطار مراحل عملية «إعصار اليمن».

وأشار إلى أن تصعيد العدوان لا يساعد في إنهاء الحرب، بل يزيد في توسيع نطاقها الجغرافي، وتقويض فرص السلام، وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

وفي غضون ذلك أصدرت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس الجمعة بياناً، بعد عودة المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ من جولته الخليجية، التي زار فيها كلاً من الرياض وأبو ظبي ومسقط ولندن.

وحسب موقع «الميادين» قال البيان: إن ليندركينغ ركّز في محادثاته مع الأطراف المعنيين على الحاجة الضرورية إلى وقف الأعمال القتالية وحماية المدنيين، بمن فيهم معتقلون أميركيون وطواقم من الأمم المتحدة في صنعاء، وحشد جهود الأطراف لتأييد مسار سلمي للحل في اليمن تقوده الأمم المتحدة.

وتحدث ليندركينغ عن قلق الحكومة الأميركية العميق بشأن ثغرات تمويل الأعمال الإنسانية، ولاسيما أن منظمات الإغاثة اضطرت إلى تقليص حجم مساعداتها بعدّة ملايين من الدولارات لليمنيين.

كما أكد خلال محادثاته المنفصلة في كل من الرياض وأبو ظبي ودبي ومسقط التزام الولايات المتحدة الثابت بدعم جهود الدفاع عن أراضيهم ومواطنيهم، والآلاف من المواطنين الأميركيين المقيمين في المنطقة.

وخلال توقفه في لندن، شارك ليندركينغ في لقاء خماسي ضم مندوبين عن عُمان والسعودية والإمارات والمملكة المتحدة، بمشاركة المبعوث الأممي إلى اليمن هانز غروندبيرغ، لبحث سبل التوصل إلى حل سياسي مستدام للأزمة، مشدداً على قلق الحكومة الأميركية والتبعات الكبيرة من جرّاء التصعيد العسكري الأخير على المدنيين.

وبدأ ليندركينغ الأربعاء الماضي زيارة لعواصم خليجية ولندن لتنشيط جهود السلام بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وأنهى جولته أول من أمس الجمعة.

من جانب آخر تمكنت القوات المسلحة اليمنية من تحرير سلسلة تلال الربعة ومعسكر «طيبة» الاسم الإستراتيجي وسلسلة تلال القذاميل وتلال القهرة والحوار والرملية السوداء وسلسلة جبال الأمهور.

ويعتبر معسكر «طيبة» مركزاً رئيساً لعمليات المحور الشمالي في المنطقة العسكرية السادسة التابعة لقوات الرئيس هادي والمدعومة سعودياً ويضمّ مقار ثلاثة ألوية من حرس الحدود.

وسيطرت القوات المسلحة اليمنية على مساحات واسعة في جبهة الأجاشر الحدودية مع نجران في عملية عسكرية واسعة، حررت من خلالها مساحة تقدر بـ١٦٣ كيلو متراً مربعاً في صحراء الأجاشر الحدودية.

كما اغتنم الجيش واللجان عدداً كبيراً من الأسلحة والمدرعات والآليات العسكرية، وأطاح بعدد من القوات التابعة للتحالف السعودي، وقد حاولت قوات التحالف الزحف لاستعادة ما خسرته لكن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من صدّ تلك الزحوفات المسنودة بغارات جوية مكثفة.

إلى ذلك استشهد طفل يمني وأصيب آخر بجروح جراء قصف مدفعي لمرتزقة العدوان السعودي على محافظة الحديدة غرب اليمن.

وذكر موقع «المسيرة نت» أن مرتزقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي الأحياء السكنية في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا ما أدى إلى استشهاد طفل وإصابة آخر بجروح.

وكالات

أحمد ضيف الله

ما بين العمى والرمد

تعمقت الخلافات بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني، بشأن مرشح رئاسة جمهورية العراق، ووصلت إلى طريق مسدود.

حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أعلن في بيان له في الـ٢٣ من كانون الثاني ٢٠٢٢ إثر اجتماع مجلس قيادته، أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني قام بشكل منفرد وخارج عن إرادة ووحدة الشعب الكردي والقوى السياسية الكردستانية، بخطوات واتفاقات مع الجهات السياسية، وقدم مرشحه إلى منصب رئيس الجمهورية»، وأنه بسبب تقديمه «هوشيار زيباري بعيداً عن مبدأ التوافق، فإن من حق الاتحاد الوطني أيضاً أن يعتبر منصب رئاسة الجمهورية من استحقاق شعب كردستان والاتحاد الوطني الكردستاني»، مقرراً «تقديم الدعم الكامل لمرشح الاتحاد الوطني لمنصب رئيس الجمهورية وهو برهم أحمد صالح».

محمود محمد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، رد في بيان له في الـ٢٤ من كانون الأول ٢٠٢٢، معتبراً أن منصب رئيس الجمهورية «هو استحقاق للشعب الكردي وليس ملكاً لحزب معين».

رئاسة مجلس النواب، حددت في بيان لها، «يوم الاثنين الموافق ٧ شباط موعداً لجلسة مجلس النواب الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية».

وفي ظل غياب مرشح متفق عليه بين الحزبين الكرديين الكبيرين، حيث إن منصب رئيس الجمهورية هو استحقاق للمكون الكردي ضمن الأعراف المتفق عليها طيلة الدورات السابقة، فإن تكرار ما حصل في الدورة النيابية الرابعة عام ٢٠١٨ هو الأكثر ترجيحاً.

في جلسة المجلس النيابي المنعقدة في الـ٢ من تشرين الأول ٢٠١٨، وبحضور ٣٠٢ نائب من أصل مجموع ٣٢٩ نائباً عدد نواب المجلس، ووسط مشادات كلامية حادة بين النواب الأكراد، حصل برهم صالح على ١٦٥ صوتاً مقابل ٨٩ صوتاً لفؤاد حسين، مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني المنافس، بينما تشتتت باقي الأصوات الأخرى بين ٥ مرشحين آخرين، وأوراق باطلة وأخرى فارغة، ما دعا المجلس النيابي إلى عقد جولة اقتراع ثانية وفق الدستور لحسم التنافس بين المرشحين، بسبب عدم حصول أي مرشح على أغلبية أصوات ثلثي أعضاء المجلس، وفي جولة الاقتراع الثانية، حصل برهم صالح على ٢١٩ صوتاً مقابل ٢٢ لمنافسه فؤاد حسين، إضافة إلى ٢٤ ورقة باطلة، و٧ أوراق فارغة، فائزاً بمنصب رئيس الجمهورية.

المجلس النيابي الحالي لن يتمكن من عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية من دون حضور ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب، أي نحو ٢٠٠ نائب من أصل ٣٢٩ عدد نواب المجلس، وبالضرورة فإن مرشح رئاسة الجمهورية يحتاج للفوز بالمنصب من الجولة الأولى إلى تصويت ثلثي أعضاء المجلس، وفي حال الفشل، يُعدّ فائزاً في الجولة الثانية، أحد المرشحين ممن حصل على أعلى الأصوات في الجولة الأولى، بالأغلبية البسيطة حتى لو كان ذلك بفارق صوت واحد.

مرشح رئاسة الجمهورية هوشيار زيباري، شقيق والدة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وعضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني منذ عام ١٩٧٩، ووزير خارجية العراق الأسبق ما بين ٢٠٠٤–٢٠١٤ ومن ثم وزيراً لماليته، كان المجلس النيابي قد صوت بسحب الثقة عنه وإقالته في الـ٢١ من أيلول ٢٠١٦ خلال جلسة تصويت سرية، بأغلبية ١٥٨ صوتاً مقابل ٧٧ صوتاً وامتناع ١٤ عن التصويت، بقضايا فساد، من أبرزها صرف مليون و٨٠٠ ألف دولار بطاقات سفر لعناصر حمايته الذين يقيمون في محافظة أربيل، و٨٠٠ ألف دولار لترميم منزله في المنطقة الخضراء ببغداد، وصرف مبلغ ضخم لتأجير منزل لسكرتيرته الشخصية، فضلاً عن قروض كبيرة خارج السياقات القانونية لعدد من التجار.

الحزب الديمقراطي الكردستاني، وبعد حصوله على الأغلبية في إقليم كردستان، يرى أنه بات قادراً على الهيمنة والتحكم في المشهد بالسياسي بأكمله في الإقليم، وأنه بنيله رئاسة جمهورية العراق يمكن أن يتحكم بالمشهد السياسي في عموم العراق، متجاوزاً اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الوطني الكردستاني في تقاسم الوزارات والمناصب الحكومية في الإقليم، والعرف الذي ساد طويلاً، بأن تكون رئاسة الإقليم ورئاسة الوزراء فيه للحزب الديمقراطي الكردستاني، مقابل حصول الاتحاد الوطني الكردستاني على منصب رئاسة جمهورية العراق.

إن الشرخ والانقسام وتبادل الاتهامات بشأن تحمل المسؤولية عما وصل إليه الحال في الإقليم والعلاقة بالمركز داخل البيت الكردي، سيؤثر من دون شك في الواقع السياسي الحالي في إقليم كردستان، وربما يؤدي هذا إلى انسحاب الاتحاد الوطني الكردستاني من حكومة الإقليم، وقد يدفع باتجاه تحوّل إقليم كردستان إلى إقليمين.

وما بين دعوات «الإصلاح ومحاربة الفساد» والتصدي لقوى الاحتلال الأميركي في العراق، وما يشترطه الدستور العراقي، بأن يكون مرشح رئاسة الجمهورية «من المشهود له بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للوطن»، سيكون على النواب العرب الاختيار ما بين العمى والرمد.

«شؤون الأسرى» أكدت أن نقل الأسير أبو حميد إلى معتقل الرملة جريمة قتل بطيء

رام الله: الاحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن لضم الضفة الغربية

جرافة إسرائيلية تهدم منزلاً فلسطينياً يقع داخل المنطقة ج من الضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

أكدت الخارجية الفلسطينية أن وقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان السبيل الوحيد لاستعادة الأمل بالسلام، في حين اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في مناطق متعددة من الضفة الغربية رفضاً لإقامة تجمعات استيطانية، في حين وصفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين نقل سلطات الاحتلال الأسير ناصر أبو حميد إلى معتقل الرملة بـ«جريمة قتل بطيء».

وحسب وكالة «وفا» قالت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها أمس السبت: إن حكومة الاحتلال تستغل الصمت الدولي والتجاهل لحجم مستوى انتهاكاتها وجرائمها، واختباء الدول خلف تمسكها الشكلي بحل الدولتين.

وأشارت الخارجية إلى أن هذا يفرض على المجتمع الدولي عامة والإدارة الأميركية خاصة ترجمة الأقوال إلى أفعال لحماية حل الدولتين، وفرصة تحقيق السلام، وفي المقدمة الضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان وأشكاله كافة، والأمل بعملية سلام حقيقية تنهي الاحتلال وتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع بتقرير المصير.

وتطرقت إلى تصعيد الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم وبلداتهم ومنازلهم ومزارعهم في الضفة المحتلة، خاصة القدس والمناطق المصنفة «ج» بما فيها الأغوار ومسافر يطا بشكل خاص، وسط استمرار عمليات أسرلة وتهويد القدس وتغيير معالمها وواقعها القانوني والتاريخي والجغرافي.

وأكدت الخارجية أن تصعيد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ليس من قبيل المصادفة، وليس ناتجاً عن اعتداءات فردية معزولة، إنما هو جزء من تطبيقات عملية لسياسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي التوسعية والعنصرية، حيث إن تلك الانتهاكات والجرائم تكشف الوجه الحقيقي لها وهي تسابق الزمن لضم الضفة، خاصة المناطق الواسعة وذات العدد القليل من المواطنين الفلسطينيين، في محاولة لإغلاق الباب نهائياً أمام فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على الأرض.

واعتبرت الخارجية أن تلك الانتهاكات والجرائم الاستيطانية هي ترجمة لمواقف وتصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت المعادية للسلام وحقوق الشعب الفلسطيني، وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم ونتائجها على فرصة تحقيق السلام.

وحذرت الوزارة المجتمع الدولي من الانجرار خلف شعارات حكومة الاحتلال التضليلية التي تحاول تكريس الوضع الاحتلالي الاستعماري القائم وكسب الوقت لابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها.

كما حذرت من خطورة وتداعيات المواقف الإسرائيلية الرسمية الداعية لإغلاق الملف السياسي والمفاوضات المباشرة لحل الصراع، في وقت تتواصل فيه عمليات تعميق الاستيطان على حساب الدولة الفلسطينية، ما سيؤدي إلى حسم مستقبل قضايا الحل النهائي من جانب واحد وبقوة الاحتلال وخارج طاولة التفاوض.

في غضون ذلك اندلعت أمس السبت مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والأهالي في مناطق متعددة من الضفة الغربية.

وخرجت التظاهرات الأسبوعية السلمية رفضاً لإقامة بؤر استيطانية في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، وفي بلدتي بيتا وبيت دجن في نابلس، حيث قوبلت بالقمع من قوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال.

وفي الخليل، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في منطقة باب الزاوية وسط المدينة حيث أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جرّاء استنشاقهم الغاز السام.

وبالتزامن، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين.

من جانب آخر أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن نقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد إلى معتقل الرملة جريمة قتل بطيء وعلى المجتمع الدولي التحرك فوراً لوقفها وإنقاذ حياته.

وأوضحت الهيئة في بيان لها أمس نقلته وكالة «وفا» أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد لا يزال صعباً حيث إنه يفقد القدرة على استخدام أطرافه ويستخدم كرسياً متحركاً في التنقل وهو بحاجة إلى متابعة طبية حثيثة ومساعدة دائمة لتلبية احتياجاته اليومية، محذرة من مخاطر وجوده حالياً في معتقل الرملة بسبب افتقاره للتجهيزات الطبية اللازمة لحالته الصحية.

وناشدت الهيئة المؤسسات الدولية المعنية بشؤون الأسرى التحرك لوقف محاولة قتله والضغط على الاحتلال للإفراج عنه ونقله إلى أحد مشافي الضفة الغربية لتلقي العلاج اللازم.

على خط مواز نظمت وقفة احتجاجية في بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت في الضفة الغربية نصرةً للأسير ناصر أبو حميد، وللمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، ولافتات كتب عليها عبارات «لا تقتلوا الشهيد مرتين»، وأخرى تطالب العالم بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة لديها.

وكالات